



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
تحت الرعاية السامية للسيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي
والسيد والي ولاية الجلفة
جامعة زيان عاشور الجلفة



مخبر الدراسات التاريخية والإنسانية بجامعة الجلفة
الأمانة الولائية لمنظمة المجاهدين بالجلفة

ومساهمة المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954

الملتقى الوطني الأول

بوكحيل

الهوية والصمود

جويلية 03/02
2025

قاعة المحاضرات سايجي محمد بجامعة الجلفة

الطبعة الأولى



دياجة المتقى

"يكتب التاريخ بالأصول، فإذا ما ضاعت الأصول ضاع التاريخ معها"

من أجل البناء التاريخي والحفاظ على الذاكرة الوطنية، وفضلا عن الوثائق، يجب على الباحث الاعتماد على ما بقي من الآثار، ومنها الجبال التي شهدت ملاحم خالدة مازالت آثارها منقوشة على صخورها كسجل للأحداث التاريخية عبر العصور. لذلك أصبحت تلك الشواهد مصدرا هاما يحافظ على الذاكرة التاريخية الوطنية ويعزز مكانة البحث التاريخي.

وجبل بوكحيل الأشم أحد الشواهد الشامخة يمتد جغرافيا ضمن سلسلة الأطلس الصحراوي ويمثل القسم الأكبر من جبال أولاد نايل ويربط اليوم ثلاث ولايات الجلفة والمسيلة وبسكرة يبدأ من جبل عريعر ببلديه عين الريش وينتهي بقمة الشنوفة ببلدية سلمانة ويشمل سلسلة من الجبال التي مثلت الحماية الطبيعية للمقاومين وللمجاهدين أثناء الثورة منها جبال طولقة العروسين وجبال القسوم وجبل الكحيلة ثم تمتد هذه إلى جبل الميمونة والنسينيسة وجبل قلب العرعار وقرن الكبش وجبل ثامر وجبل الكراع المقابل لجبل امساعد.

وباعتباره مسرحا لأحداث تاريخية ومركزا للآثار والحواسر، فالبيئة الجبلية لبوكحيل قدمت لساكنة المنطقة عبر العصور الحماية والأمان والشموخ فاستمد أبناؤه قوتهم من قوته وصموده. فواجبنا نحوه العناية والاهتمام، لكونه مصدرا تستمد منه الأمة هويتها الحضارية وموروثها الثقافي، وتستمد منه الأجيال الاعتزاز بمآثر الأجداد لتقوية الإحساس بالقيم الوطنية وتجسيد وحدة الأمة وسوددها.

وقد عبر جبل بوكحيل بكل كبرياء من خلال البطولات التي سجلت على صخوره عن ثورة كرامة وكبرياء شعب.

لذا كان ولا زال وسيبقى بوكحيل رمزا للهوية الوطنية والذاكرة بكل عناصرها وأداة للصمود وتحذ للغزاة المستدمرين فكان مقبرة لهم عبر التاريخ؛ فجبل بوكحيل ليس مظهرا تضاريسا جامدا بل هو مورد للتاريخ والذاكرة الجماعية كجبال ربوع الوطن مثل جبال الأوراس وجرجرة والجرف والونشريس والقعدة... الخ.

اشكالية الملتقى

باعتبار أن جبل بوكحيل من بين الآثار المادية التي تفاعل معها الإنسان عبر التاريخ تأثيرا وتأثرا، فما هي خصائصه الجغرافية الطبوغرافية؟ وما هي صورته في كتابات الرحالة والمؤرخين؟ وما هي مظاهر احتضانه للشخصيات الصوفية والعلمية والمقاومة الشعبية والثورة التحريرية؟

أهمية الملتقى:

جاء هذا الملتقى ليضع منطقة جبل بوكحيل بتاريخها البعيد المتميز وجغرافيتها الرابضة في قلب الجزائر، وفق مقارنة جديدة تتقاطع فيها مجموع من العلوم الإنسانية والاجتماعية مدعمة بالبعد التاريخي من رحلات ومقاومات شعبية وثورة تحريرية وكذا البعد الديني كصمام أمان للهوية الوطنية.

إن الغوص في ذاكرة جبل بوكحيل في هذا الملتقى هو رغبة جامحة في إعادة كتابة التاريخ الجمعي للكشف عن أصالة متجذرة ونفض غبار عن هوية وطنية وثوابت حضارية وثقافية ضاربة بجذورها في فجر التاريخ...

وفي الأخير فإن القصد من هذا الملتقى هو وضع لبنة في كتابة التاريخ المحلي قاعدة التاريخ الوطني وتوجيه الباحثين مستقبلا حول هذا التاريخ الذي يمثل رافدا من روافد التاريخ الوطني العام باعتبار أن التأثير والتأثر سمة عامة عند كل الشعوب.

مصادر الملتقى

المحور الأول: جغرافية وطبوغرافية جبل بوكحيل من خلال المصادر.

المحور الثاني: الآثار والرحلات ومشاهدات الرحالة لبوكحيل والحوضر المحيطة به.

المحور الثالث: المقاومات الشعبية التي احتضنها جبل بوكحيل والأقاليم المجاورة له.

المحور الرابع: الشخصيات الدينية والصوفية والعلمية التي احتضنها جبل بوكحيل.

المحور الخامس: الثورة التحريرية ببوكحيل في قلب الولاية السادسة التاريخية.

الرئيس الشرفي للملتقى: البروفيسور الحاج عيلام مدير جامعة الشهيد زيان عاشور الجلفة
المشرف العام: د. حلباوي لخضر عميد كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

أعضاء اللجنة العلمية

أ.د/ الهادي عامر	جامعة الجلفة	أ.د/ بن يوسف تلمساني	جامعة البليدة 2
أ.د/ بن عمار مصطفى	جامعة الجلفة	أ.د/ منادي عثمان	جامعة سوق اهراس
أ.د/ بن عطية كمال	جامعة الجلفة	أ.د/ أجقو علي	جامعة باتنة
أ.د حسان مغدوري	جامعة الجلفة	د. كريوة سالم	جامعة بسكرة
أ.د/ قوبع عبد القادر	جامعة الجلفة	أ.د/ سيد علي مسعود	جامعة مسيلة
أ.د/ لباز الطيب	جامعة الجلفة	أ.د/ الغالي غربي	جامعة المدية
أ.د/ هزرتي بن جلول	جامعة الجلفة	أ.د/ فريخ لخميسي	جامعة بسكرة
د. قرود امحمد	جامعة الجلفة	أ.د/ دليوح ع الحميد	جامعة الجزائر 2
أ.د/ حليس عبد القادر	جامعة الجلفة	أ.د/ عوارب لخضر	جامعة ورقلة
أ.د/ داودي مصطفى	جامعة الجلفة	أ.د/ شلاي عبد الوهاب	جامعة تبسة
أ.د/ ربوح عبد القادر	جامعة الجلفة	أ.د/ شافو رضوان	جامعة الوادي
أ.د/ نايلي عبد القادر	جامعة الجلفة	أ.د/ لزهر بديدة	جامعة الوادي
أ.د/ زناتي عامر	جامعة الجلفة	أ.د/ عطية عبد الكامل	جامعة الوادي
أ.د/ بلحاج ميلود	جامعة الجلفة	أ.د/ الشيخ لكحل	جامعة غرداية
أ.د/ مقيدش علجية	جامعة الجلفة	أ.د/ علاي محمود	جامعة الأغواط
أ.د/ الشافعي درويش	جامعة الجلفة	أ.د/ سعودي أحمد	جامعة الأغواط
أ.د/ جودي محمد	جامعة الجلفة	أ.د/ كديدة مبارك	جامعة تمنغست
أ.د/ ذيب بديرنة	جامعة الجلفة	أ.د/ علاوي فضيلة	جامعة الجزائر 2
أ.د/ ثليجي أحمد	جامعة الجلفة	أ.د/ حمداني محمد الأمين	جامعة باتنة
أ.د/ أخصري عيسى	جامعة الجلفة	أ.د/ بوقرين عيسى	جامعة الأغواط
أ.د/ بلعدل الطيب	جامعة الجلفة	أ.د/ مجاود محمد	جامعة سيدي بلعباس
أ.د/ سويسي أحمد	جامعة الجلفة	أ.د/ ولد نبية عبد الكريم	جامعة سيدي بلعباس
أ.د/ شعثنان محمد	جامعة الجلفة	أ.د/ مكحلي محمد	جامعة سيدي بلعباس
د/ دركوش أحمد	جامعة الجلفة	أ.د/ بيرم كمال	جامعة المسيلة
أ.د رتيحي عمر	جامعة الجلفة	أ.د/ قنابزية علي	جامعة الواد
د. سويسي محمد الصغير	جامعة الجلفة	أ.د/ عبيد مصطفى	جامعة المسيلة
د/ قراش عبد الرحمان	جامعة الجلفة	أ.د/ حميدي أبوبكر الصديق	جامعة المسيلة
د/ نايمي سنوسي	جامعة الجلفة	أ.د/ مقلاتي عبد الله	جامعة المسيلة
د/ جليل الطيب	جامعة الجلفة	أ.د/ بوضرية عمر	جامعة المسيلة
د/ يوسف الطيب	جامعة الجلفة	أ.د/ قدارة الشايب	جامعة قالمة
د/ بن سالم مسعود	جامعة الجلفة	أ.د/ ملاخ عبد الجليل	جامعة غرداية

د/ هتهات محمد	جامعة الجلفة	أ د/ حوتية محمد	جامعة أدرار
د/ نارة عبد العزيز	جامعة الجلفة	أ د/ حواس محمد	جامعة خميس مليانة
د/ قمان كمال	جامعة الجلفة	أ د/ نواصر أحمد	جامعة تمنغست
د/ بشرير وهيبه	جامعة الجلفة	د/ مريقي طارق	جامعة الأغواط
د/ بن فاطمة سامية	جامعة الجلفة	د/ بوبكر محمد فوزي	جامعة ورقلة
د/ كيحل عمر	جامعة الجلفة	د/ قرين مولود	جامعة المدية
د/ طيبي محمد	جامعة الجلفة	د/ بوقزولة نور الدين	جامعة بسكرة
د/ الهاشمي محمد	جامعة الجلفة	د/ مقدم رشيد	جامعة الجزائر 2
د/ بوزراع ايمان	جامعة الجلفة	د/ عباسي عبد الحميد	جامعة بومرداس
د. بن سالم أحمد	جامعة الجلفة	د. بليلة رحمونة	جامعة معسكر
د. جرد سالم	جامعة الجلفة	د. حسونة عبدالعزيز	جامعة الجلفة
د. جمعة ابراهيم	جامعة الجلفة	د. حي عمار	جامعة الجلفة

المواعيد التنظيمية للملتقى

شروط البحث:

- 1- أن يكون موضوع المداخلة ذا صلة بمحاور الملتقى وفي الإطار الزمني المحدد له.
- 2- أن يتسم البحث بالمنهجية العلمية، وتتوافر فيه صفات البحث العلمي.
- 3- تكتب المداخلة باللغة العربية بخط Sakkal Majalla 16 المتن 12 الهوامش، أو باللغة الإنجليزية أو الفرنسية بخط Times New Roman 14 المتن 10 الهوامش.
- 4- أن تكتب الحواشي (الهوامش) وقائمة المصادر والمراجع في آخر المداخلة.
- 5- لا يتم قبول المداخلات بناء على ملخصها فقط بل لابد من تقديمها كاملة في مواعيدها المحددة التي تسبق موعد الملتقى مثلما هو مشار أدناه.
- 6- لا يتم قبول المداخلات إلا بعد موافقة اللجنة العلمية المشرفة على الملتقى.
- 7- عدد صفحات المداخلة لا يقل عن 15 صفحة.

المواعيد التنظيمية للملتقى:

- 1- ينظم الملتقى يومي. 02 - 03/جويلية 2025
- 2- ترسل المداخلة كاملة قبل تاريخ 15 جوان 2025. إلى العنوان الالكتروني :

DjebelBoukhil@gmail.com

جبل الثورة بوكحيل علينا طل
شرقي مسعد قابل الدشرة ظلل
معدن للكفاح هذوك أماليه
أجريبيع وقمرة عنهم سؤل
من مركز الإجماع على التوميات طل
الزعفرانية فيها القيادات أكل
أمساعد ومحارقة عنهم عؤل
أشديدة منها إلى بوزكري قبل
من هذ المعارك جيش العدو راه تهذل
وتبقات أعظامهم تتلاوح فيه...

الشاعر لخضر جعيدير

